

## الباب الأول

### مقدمة

قدمت الباحثة هذا الباب على الأمور التي تكونت من (١) خلفية البحث، (٢) تركيز ومسائل البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث و(٥) توضيح المصطلحات

### أ. خلفية البحث

التعليم هو أحد الجهود الذي أمكن أن يساعد في تنمية الإمكانيات البشرية والقدرة على الاستفادة من حياتهم. وقد تم تنفيذ أنشطة لتعزيز التعليم في إندونيسيا بتحسين التعليم الذي يتحقق في القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني (Sisdiknas). تنص المادة ١ على أن التعليم هو جهد واع ومخطط له لخلق جو من عملية التعلم والتعليم حتى يمكن الطلاب نشاطا من تطوير قدراتهم لامتلاك القوة الروحية الدينية والسيطرة والشخصية والذكاء والأخلاق الكريم والمهارات التي يحتاجونها لأنفسهم والمجتمع والأمة والبلد<sup>١</sup>.

والتعليم هو نشاط جهد واع الذي يهدف إلى مساعدة شخص أو مجموعة من الناس على تطوير نظرة الحياة للمواقف والمهارات الحياتية، سواء

---

<sup>١</sup> Undang-Undang RI No. 20 Tahun 2003, *Sistem Pendidikan Nasional*

كانت يدوية وعقلية واجتماعية. في حين أن التعليم كظاهرة لقاء بين شخصين أو أكثر يكون تأثيره تطوير رؤية للحياة أو المواقف الحياتية أو المهارات الحياتية على طرف واحد أو عدة أطراف.<sup>٢</sup> وينبغي أن يوفر التعليم للجميع بدون النظر عن الاختلافات الإثنية/القبلية، والظروف الاجتماعية، والقدرة الاقتصادية، والسياسة، والأسرة، واللغة، والجغرافيا (الأماكن البعيدة)، ونوع الجنس، والدين/المعتقدات، والاختلافات في الظروف البدنية أو العقلية.

في هذا السياق، واجه البشر ظروفًا مختلفة للولادة والنمو، وهي عادي وغير عادي أو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. قد أشهر تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لأول مرة مدرسة خاصة للمعوقين (SLB) كحل لوضع الطفل من أجل التطور. لكن وجود مدرسة خاصة للمعوقين (SLB) لديه ضعف في تنفيذها لأن الأطفال ذوي الاحتياجات "القريبة من المعتاد" لا يمكنهم التواصل مع الأطفال العاديين. بحيث عندما ينجحون من مدرسة خاصة للمعوقين (SLB)، لا يمكنهم التواصل مع المجتمع. وهكذا، ظهر نموذج للتعليم الشامل حيث يمكن للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن يتعلموا معًا.

---

<sup>2</sup> Muhaimin, *Paradigma Pendidikan Islam*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004), h.36

التعليم الشامل هو شكل من أشكال التعليم الذي يوحد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين للتعلم عموماً. وفقاً لهيلديغون اولسن (Hildegun Olsen)، في التعليم الشامل، يجب أن تستوعب المدارس جميع الأطفال غير النظر عن الظروف الجسدية أو الفكرية أو الاجتماعية أو اللغوية أو غيرها.<sup>٣</sup> التعليم الشامل لديه مبدأ المطالب الكبيرة على المعلمين العاديين و معلمي التربية الخاصة. لديهم مهمة مشتركة لتكييف بيئة التعلم مع احتياجات وقدرات كل طالب في الفصل. يتطلب هذا تحولاً كبيراً من تقليد "تدريس المادة نفسها إلى جميع الطلاب في الفصل"، إلى تعليم كل طفل وفقاً لاحتياجاته الفردية، ولكن في إطار الفصل. لأن كل طالب لديه اهتمامات مختلفة ومجالات السلطة واستراتيجيات التواصل والتعلم.<sup>٤</sup> ولكن في الواقع، يولي المعلمون اهتماماً أقل للأطفال الشامل.

بحيث يكون التعليم الشامل سياسة تسعى إلى توزيع متساوٍ لبرامج التعليم دون تمييز. يهدف التعليم الشامل كما هو موضح في اللائحة الحكومية رقم ٧٠ لعام ٢٠٠٩ إلى (١) توفير أوسع فرصة ممكنة لجميع الطلاب الذين

<sup>3</sup> Tarmansyah, *Inklusi Pendidikan untuk Semua*, (Jakarta: Depdiknas, 2007), h.82

<sup>4</sup> Idayu Astuti dan Olim Valentiningsih, *Pakem Sekolah Inklusi*, (Malang: Bayumedia Publishing, 2011), h.3

لديهم إعاقات جسدية وعاطفية وعقلية واجتماعية أو لديهم القدرة على الذكاء و / أو المواهب الخاصة للحصول على التعليم الجودة وفقا لاحتياجاتهم وقدراتهم؛ (٢) تحقيق تنفيذ التعليم الذي يحترم التنوع، وليس تمييزاً لجميع الطلاب<sup>٥</sup>.

وقد أظهرت المدارس التي تنفذ التعليم الشامل تطوراً كبيراً وانتشاراً وواسع النطاق في إندونيسيا. المدرسة الابتدائية محمديّة ماديون والمدرسة الابتدائية دار العلوم جومبانج هما المدرستان اللتان طبقتا التعليم الشامل بالتأكيد لا تضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة هامشية، لأن جميع الأطفال أصبحوا جزءاً من كل أنشطة التعليم والتعلم. من خلال التعليم الشامل، يتم تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أطفال آخرين (عاديين) لتحسين إمكانيات هؤلاء الأطفال من خلال التعليم في المدارس.

في المدرسة الابتدائية محمديّة ماديون والمدرسة الابتدائية دار العلوم جومبانج أيضاً درسا اللغة العربية كموضوع مستقل. الهدف من تعليم اللغة العربية بالإضافة إلى الطلاب الذين يتقنون اللغة نفسها من المتوقع أيضاً أن تؤدي

---

<sup>5</sup> Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 70 Tahun 2009, *Tentang Pendidikan Inklusif Bagi Peserta Didik Yang Memiliki Kelainan dan Memiliki Potensi Kecerdasan dan/atau Bakat Istimewa.*

اللغة العربية المستفادة إلى دفع الطلاب إلى فهم الإسلام من خلال كتب القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب العربية. ومن المتوقع أيضاً أن تكون قادرة على تشجيع وتوجيه الطلاب إلى حب اللغة العربية في سياق حب القرآن.

استناداً إلى الدراسات الأولية التي أجرتها الباحثة في المدرسة الابتدائية محمديّة ماديون بتاريخ ٣ مارس ٢٠٢٠ والمدرسة الابتدائية دار العلوم جومبانج بتاريخ ١٣ مارس ٢٠٢٠ هناك أوجه تشابه في التعليم في التعليم الشامل، أي أن التعليم تم عن طريق مزج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين، والتعليم شبه بالمدارس الأخرى ولكن عندما يعلم المعلمون في الفصول الدراسية، رافقهم معلمو التربية الخاصة المسؤولون عن توجيه الطلاب الذين يتم تضمينهم في فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. إن الظروف الموضوعية في هذا المجال هي خلفية المسائل التي تجعل السبب وراء اختيار الباحثة لإجراء البحث. ويجب بالطبع أن يتم تعلم اللغة العربية بشكل منهجي حتى يتمكن من تحقيق أهداف التعليم. بالطبع يجب على المعلمين تصميم وتنفيذ وتقييم التعليم بشكل مستمر.

خاصة لتعليم اللغة العربية، ليس من السهل في الواقع تعليم المفاهيم المادية وتطبيقها على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو لديهم مواهب

خاصة. في أنشطة التعليم بما في ذلك تعليم اللغة العربية، بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لا يتم تمييز الطلاب. في حين أن المشكلات في عملية التعليم غالبًا ما تحدث بسبب تنوع ظروف الطلاب الموجودة في فصل واحد، ومستويات مختلفة من فهم الطلاب، وكذلك اختيار الأساليب واستراتيجيات التعليم غير المناسبة. بحيث يتطلب ذلك من المدرسة بما في ذلك المعلمين إجراء تعديلات على وجود استراتيجيات مختلفة في إيصال المواد سواء كان منهجية أو كفاءة المعلم. على أمل أن يتمكن جميع الطلاب سواء كانوا أطفالاً عاديين أو أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إقبال المعلومات وتشجيع قدراتهم على النحو الأمثل. فأما قياس نجاح التعليم هو تحقيق المهارات اللغوية والمهارات لدى الطلاب أنفسهم. وفقا للهدف من تعليم اللغة الذي يهدف إلى تعزيز وتطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب. الماهر باللغة يعني مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة باللغة العربية جيدة وصحيحة.

من خلال معرفة ديناميكيات أن تنفيذ التعليم الذي يجمع بين الأطفال العاديين مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، اهتمت الباحثة بإجراء البحث بعنوان "تطبيق التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية (دراسة متعددة المواقع

في المدرسة الابتدائية محمديّة ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠".

### ب. تركيز ومسائل البحث

تركيز هذا البحث على تعليم اللغة العربية الذي ركز على تطبيق التعليم الشامل. قد قامت الباحثة باستكشاف تخطيط التعليم الشامل، وتنفيذ التعليم الشامل وتقييم التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية. استنادا إلى تركيز البحث المذكور، وقدمت الباحثة المسائل كما تلي:

١. كيف تخطط التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية محمديّة ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم

جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

٢. كيف تنفيذ التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية

ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم جومبانج (Jombang)

العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

٣. كيف عملية تقييم ونتائج التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية في المدرسة

الابتدائية محمديّة ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم

جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث كما يلي:

١. لشرح تخطيط التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية

محمدية ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم

جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٢. لشرح تنفيذ التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية

محمدية ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم

جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٣. لشرح عملية تقييم ونتائج التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية في

المدرسة الابتدائية محمدية ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار

العلوم جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

## د. فوائد البحث

قد رجحت الباحثة بنتائج هذا البحث الذي قامته الباحثة أن يكون

البحث مفيدا نظريا كان أو عمليا.

١. نظريا

أ) لتطوير العلوم، وخاصة في مجال التدريس.



ب) للمساهمة في الكنز العلمي الذي يعد مادة قرائية مفيدة لعامة المجتمع في تطوير الخطاب التربوي، وخاصة التعليم الشامل وزيادة للخزانة العلمية في ترقية اللغة العربية من تعليمها.

## ٢. عمليا

من الناحية العملية، يمكن أن يكون لتطبيق التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية الفوائد التالية:

أ) للمؤسسة التربوية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً للتغلب وتقييم المشكلات في المؤسسات التربوية ذات الصلة التي وجدت في البحث.

ب) للمعلمين، يمكن استخدامه كمصدر للإلهام في تحديد الخطوات العملية حول كيفية تخطيط وتنفيذ التعليم والتقييم في إجراء تعليم اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج) للباحثين الآخرين، من المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات وخطوات أولية لإجراء مزيد من البحث، ومن المتوقع أن يكون هذا البحث بمثابة اعتبار للقراء بأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

يتمتعون بنفس الحقوق التعليمية دون تمييز الذي يستمر التطور في المجتمع العام.

(د) لمطوري البرامج الأكاديمية والانضباطية، من المأمول أن يتمكنوا من المساهمة في التفكير العلمي بحيث يكونوا دائماً ديناميكية ويصنعون ابتكارات تعليمية جديدة في التعليم وتعليم اللغة العربية.

### هـ. توضيح المصطلحات

توضيح المصطلحات في هذا البحث لتجنب الأخطاء في تفسير المصطلحات المستخدمة في عنوان البحث " تطبيق التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية (دراسة متعددة المواقع في المدرسة الابتدائية محمدية ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠)". على النحو التالي:

#### ١. التوضيح النظري

##### أ) التطبيق

التطبيق هو تطبيق للأفكار والمفاهيم والسياسات أو

الابتكارات في إجراء عملي حتى يكون له تأثير في شكل

تغييرات في المعرفة والمهارات والقيم والمواقف<sup>٦</sup>. في هذا البحث، يتم تنفيذ برنامج التعليم الشامل الذي تم تصميمه بهذه الطريقة ومن ثم تنفيذه بالكامل. شمل ذلك التطبيق على تخطيط وتنفيذ وتقييم تعليم اللغة العربية من خلال التعليم الشامل في المدرسة الابتدائية محمديّة ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم جومبانج (Jombang).

#### ب) التعليم الشامل

التعليم الشامل هو شكل من أشكال التعليم الذي يوحد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين عموماً للتعليم. ووفقاً لهيلديغون اولسن (Hildegun Olsen)، في التعليم الشامل، يجب أن تستوعب المدارس جميع الأطفال بدون النظر عن الظروف الجسدية أو الفكرية أو الاجتماعية أو اللغوية أو غيرها<sup>٧</sup>. في هذا البحث، يُقصد بالتعليم الشامل هو نظام خدمة التعليم الذي يتطلب الأطفال ذوي الاحتياجات

<sup>6</sup> Muhammad Zaini, *Pengembangan Kurikulum, Konsep Implementasi, Evaluasi, dan Inovasi*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 196.

<sup>7</sup> Tarmansyah, *Inklusi Pendidikan untuk Semua*, (Jakarta: Depdiknas, 2007), h.82

الخاصة من الدراسة في أقرب المدارس في الفصول العادية مع الأصدقاء من سنهم.

### ج) تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو عملية توصيل المعرفة من المعلمين للطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية، والتي هدفت إلى جعل الطلاب قادرين على فهم وإتقان اللغة العربية وأن يمكنوا تطويرها. بحيث يمكن للطلاب قراءة وفهم جميع السياقات التي تستخدم اللغة العربية، سواء كانت مكتوبة (القرآن والحديث وغيرها من النصوص) أو شفوية (المحادثات باستخدام اللغة العربية).

قصد بتعلم اللغة تلك العملية الواعية، المخطط لها من أطراف عديدة؛ لتمكين الفرد من تعلم اللغة الثانية، أو الأجنبية، وتمت هذه العملية -عادة- في مرحلة متأخرة من العمر، بعد مرحلة الطفولة المبكرة.<sup>٨</sup>

---

<sup>٨</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض:

## ٢. التوضيح التطبيقي

أما التوضيح التطبيقي من " تطبيق التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية (دراسة متعددة المواقع في المدرسة الابتدائية محمديّة ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠)" فهو مطالعة تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية محمديّة ماديون (Madiun) والمدرسة الابتدائية دار العلوم جومبانج (Jombang) اللتين تسقبلان الأطفال ذوي الاحتياجات لتعلم بالأطفال العاديين عموماً في الفصل الواحد. تريد الباحثة أن تشرح عن تطبيق تنفيذ التعليم الشامل الذي يشتمل على عملية التعليم والعوامل المساعدة والعوامل العوائق وعملية تقييم التعليم التي تركّزها الباحثة في التعليم اللغة العربية.